

علوم طنطا... تواصل رسالتها المجتمعية أطفال "خير بلدنا" يتعلمون صناعة الصابون

والمنظفات والعطور داخل معامل الكيمياء

في إطار الدور المجتمعي الذي تضطلع به الكلية، وحرصها على نشر الثقافة العلمية وتعزيز الوعي بأهمية ريادة الأعمال لدى النشء، واصلت الكلية استقبال أطفال جمعية خير بلدنا للتنمية المستدامة، صباح الخميس الموافق ٦ أغسطس ٢٠٢٦، ضمن برنامج الزيارات العلمية الذي تنظمه الكلية لإتاحة الفرصة للأطفال للتعرف على بيئة التعليم الجامعي واكتساب خبرات عملية داخل المعامل المتخصصة.

وشهدت الزيارة تنفيذ برنامج علمي وتطبيقي داخل معامل قسم الكيمياء ووحدة التحاليل الدقيقة، بحضور الأستاذ الدكتور زينهم سالم، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وبالتنسيق مع الأستاذ الدكتور عبدالله خضر، رئيس قسم الكيمياء، والأستاذة الدكتورة هدى الغمري، مدير وحدة التحاليل الدقيقة.

وتولى الأستاذ الدكتور عبدالباسط شكر، الأستاذ المتفرغ بقسم الكيمياء، والدكتورة أميرة البرقي، أخصائي بوحدة التحاليل الدقيقة، بالتعاون مع الأخصائيين بالقسم والوحدة، تقديم مجموعة من التطبيقات العملية التي أتاحت للأطفال التعرف على المراحل الأساسية لتصنيع الصابون السائل، والديتول، والمنظفات، والعطور، إلى جانب التعرف على أساليب التصنيع الآمن، ومبادئ الجودة، وكيفية توظيف العلوم الكيميائية في إنتاج منتجات تخدم المجتمع.

ولم تقتصر الزيارة على الجانب العلمي فحسب، بل ركزت أيضًا على تعريف الأطفال بمفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكيف يمكن تحويل المعرفة والابتكار إلى مشروعات إنتاجية ناجحة، بما يسهم في تنمية ثقافة العمل الحر، وغرس روح المبادرة والاعتماد على الذات، وتشجيعهم على التفكير الإبداعي منذ الصغر.

وأكدت الأستاذة الدكتورة عبير عبد الحميد علم الدين، عميد كلية العلوم بجامعة طنطا، أن الكلية تضع خدمة المجتمع وبناء الإنسان في مقدمة أولوياتها، وتسعى إلى توظيف إمكاناتها العلمية ومعاملها المتخصصة في نشر المعرفة العلمية بين مختلف فئات المجتمع، مشيرة إلى أن مثل هذه الزيارات تمثل استثمارًا حقيقيًا في عقول الأطفال، وتسهم في اكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم، وربطهم بالعلوم التطبيقية، بما يواكب توجهات الدولة نحو دعم الابتكار وريادة الأعمال.

ومن جانبه، أوضح الأستاذ الدكتور زينهم سالم، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، أن استمرار التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني يعكس إيمان الكلية بأهمية الشراكة المجتمعية في إعداد أجيال أكثر وعيًا بالعلم والإنتاج، مؤكدًا أن التجارب العملية التي خاضها الأطفال داخل المعامل أسهمت في تبسيط المفاهيم العلمية، وإكسابهم مهارات أولية في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مثل صناعة الصابون والمنظفات والمطهرات والعطور، بما يعزز لديهم ثقافة الإنتاج والعمل ويحفزهم على الابتكار.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من الأنشطة المجتمعية التي تنظمها كلية العلوم بجامعة طنطا، انطلاقًا من رؤيتها الهادفة إلى تعزيز التواصل مع المجتمع، ونشر المعرفة العلمية، والإسهام في إعداد جيل يمتلك الوعي والمهارة والقدرة على الإبداع، بما يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.





















